

بداية المجتهد (14) " كم مدة النفاس ؟ " للشيخ مصطفى العدوي

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام ابن رشد رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة الثالثة مدة النفاس اختلفوا في اقل النفاس واكثره فذهب مالك الى انه لا حد لي اقله وبه قال الشافعي - [00:00:45](#)

وذهب ابو حنيفة الى انه وذهب ابو حنيفة قوم الى انه محدود فقال ابو حنيفة هو خمس وعشرون خمسة وعشرون يوما فقال ابو يوسف صاحبه احد عشر يوما وقال الحسن البصري عشرون يوما - [00:01:15](#)

اما اكثره فقال مالك مرة هو ستون يوما ثم رجع عن ذلك فقال يسأل عن ذلك النساء واصحابه ثابتون على القول الاول وبه يقول الشافعي قال واكثر اهل العلم من الصحابة على ان اكثره اربعون يوما وبه قال ابو حنيفة - [00:01:43](#)

فقد قيل تعتبر المرأة تعتبر المرأة في ذلك ايام اشباهها من النساء فاذا جاوزتها فهي مستهضة وفرق قوم بين ولادة الذكر وولادة الانثى فقالوا للذكر ثلاثون يوما وللانثى اربعون يوما - [00:02:09](#)

وسبب الاختلاف عسر الوقوف على ذلك بالتجربة لاختلاف احوال النساء في ذلك ولانه ليست هناك سنة يعمل بها او يعول عليها كالحال في اختلافهم في ايام الحيض والظهر الخص ما ذكر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:36](#)

فعن اقل مدة للنفاس وعن اكثر مدة للنفاس اقول وبالله التوفيق كل الاحاديث التي وردت في هذا الصدد صدد اقل مدة للنفاس اقصى مدة للنفاس لا يثبت منها اي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

اما اقل مدة فلا اعلم فيها حديثا اصلا اما اكثر مدة قد وردت احاديث ضعيفة تالفة منها ما يفيد ان اقل مدة للنفاس اه عفوا ان اكثر مدة للنفاس اربعون يوما - [00:03:49](#)

وما زاد فهي استحاضة ومنها ما يفيد ان اقصى مدة للنفاس ستون يوما ولا يثبت كذلك فلا يثبت في باب اقل مدة للنفاس ولا اكثر مدة للنفاس خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:16](#)

فلما لم يثبت خبر ماذا نضع فمن العلماء من قال نعمل بالضعيف ولكن اعترض عليه بان هذا من النوع الذي اشتد ضعفه وهي مسألة احكام فقال اخرون من اهل العلم - [00:04:50](#)

نبني على عادة النساء فبحسبهم عن عادات النساء في ذلك شق عليهم الوقوف على عادة النساء في ذلك فليست للنساء عادة مضطربة في ذلك فالقول الذي يرتضى والله اعلم ان هذا يختلف من امرأة الى امرأة اخرى. فاذا كان الدم النازل - [00:05:24](#)

صفته صفة دم النفاس التي هي صفة دم الحيض تستمر ممتنعة عن الصيام والصلاة والجماع وان تجاوز الاربعين يوما وان انقطع ولو بعد عشرة ايام ورأت الطهرة المعروف اغتسلت وصلت - [00:06:01](#)

وكما سلف فالاخبار في هذا تلك الاخبار المرفوعة لا يثبت منها خبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والله واعلم اذا كان لاحد سؤال فليطرحه اذا انقطع عنها الدم بعد اسبوع - [00:06:32](#)

ووراءت الطهر اغتسلت وصلت. اذا رجع الدم عادت الى ما كانت عليه لا بارك الله فيكم بهذا القدر اجتزئه - [00:06:54](#)